وجعله امامه فهو شفيعه المشفع ومن اعرض
عن رعاية هذه المواجب وجعله خلفه قاده
الى النار وليعلم ان القرآن لم ينزل الا ليتدبر
آياته ومعانيه ويعمل بجميع ما فيه وقال
ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ما من حرف او آية
الا وقد عمل بها قوم او لها قوم يعملون بها
ومن اشراط الساعة ان يتخذ دراسة القرآن
عملاً ويثقف كما يقوم القدح ولا يعمل بحرف
منه وقال قتادة رضي الله عنه لم يجالس هذا
القرآن احد الا قام عنه بزيادة او نقصان
قضى الله الذي لا اله الا هو قضاء ونُنزل من
القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد
الظالمين الا خسارا ومن سنة القرآن
ان يعمل بمحكمه وان يؤمن بمتشابهه
وان يعتبر بامثاله ويؤمن بوعده ووعيده
ويستبشر ببشيره وينتذر بنذيره
ويتعجب بعجائبه ويتعظ بمواعظه وينزجر

بزواجره

بزواجره فيقرأ فان يقرأ القرآن فالان له
واقشعر جلده ورق قلبه فاذا لم يقشعر
لشيء من ذلك لم ينتفع بالقرآن الا قليلا
وقيل كانت الصحابة رضي الله عنهم يتعلمون
من القرآن عشر آيات لا يجاوزونها الى غيرها
حتى يعملوا ما فيها من العمل ومن السنة
ان يستظهر القرآن ففي الحديث ان الماهر
بالقرآن مع السفرة الكرام البررة ومن قرأه
وهو عليه شاق فله اجران وفي حديث آخر
من استظهر القرآن خفف الله تعالى عن والديه
العذاب وان كانا مشركين ومن السنة
ان يتعلمه في حال شبيبته ليختلط بلحمه ودمه
ومن السنة ان يقوم بالقرآن في الليل
فقد كان القيام به في الصدر الاول
امرا مشهورا كان حسن ابن علي رضي الله
عنهما يقرأ ورده في اول الليل وكان
الحسين يقرأه في آخره ومن السنة ان يمتاز

ای تنقبض خوفا مما فیه من الوعید ای اشتغل بعظمة الله تعالی وجلاله

قال النبي عليه السلام اقرؤا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم ولانت له جلودكم فاذا اختلفتم فلستم تقرؤنه وفي رواية فقوموا عنه

Copyright © King Saud University